

¹اسْمَعُوا هَذَا يَا بَنِي يَهُوذَا الَّذِينَ يَحْرَجُونَ مِنْ مِيَاهِ يَهُوذَا، الْخَالِفِينَ بِاسْمِ الرَّبِّ، وَالَّذِينَ يَذْكُرُونَ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، لَيْسَ بِالصِّدْقِ وَلَا بِالْحَقِّ. ²فَإِنَّهُمْ يُسَمُّونَ مِنْ مَدِينَةِ الْقُدْسِ وَيُسْتَدُونَ إِلَى إِلَهِ إِسْرَائِيلَ. رَبُّ الْجُنُودِ اسْمُهُ ³بِالْأَوَّلِيَّاتِ مُنْذُ رَمَانَ أَخْبَرْتُ، وَمِنْ قَمِي حَرَجْتُ وَأُنْبَأْتُ بِهَا. بَعَثَ صَنَعْتُهَا قَائِتٌ. ⁴لِمَعْرِفَتِي أَتَيْتُكَ قَاسٍ، وَعَصَلْتُ مِنْ حَدِيدٍ عُيُفُكَ، وَجَنَّهُتُكَ نَحَاسٌ، ⁵أَخْبَرْتُكَ مُنْذُ رَمَانَ. قَبْلَمَا أَتَيْتُكَ، لَيْلًا تَقُولُ، صَنِمِي قَدْ صَنَعَهَا، وَمَنْحُوتِي وَمَسْبُوكِي أَمَرَ بِهَا. ⁶قَدْ سَمِعْتَ قَائِطُ كُلِّهَا. وَأَنْتُمْ أَلَا تُخْبِرُونَ. قَدْ أَتَيْتُكَ بِخَدِيئَاتٍ مُنْذُ الْآنَ، وَبِمَخْفِيَّاتٍ لَمْ تَعْرِفْهَا. ⁷الآنَ خُلِقْتُ وَلَيْسَ مُنْذُ رَمَانَ، وَقَبْلَ الْيَوْمِ لَمْ تَسْمَعْ بِهَا، لَيْلًا تَقُولُ، هَتَّنَا قَدْ عَرَفْنَاهَا. ⁸لَمْ تَسْمَعْ وَلَمْ تَعْرِفْ، وَمُنْذُ رَمَانَ لَمْ تَنْفَعِ أَذُنُكَ، فَإِنِّي عَلِمْتُ أَنَّكَ تَعْذُرُ عَذْرَاءَ، وَمِنْ الْبَطْنِ سُمِّيتِ غَاصِيَا. ⁹مِنْ أَجْلِ اسْمِي أَبْطَلْتُ غَضَبِي، وَمِنْ أَجْلِ قَحْرِي أَمْسِكْتُ عَنْكَ حَتَّى لَا أَقْطَعَكَ. ¹⁰هَتَّنَا قَدْ نَفَيْتُكَ وَلَيْسَ بِفَضَّةٍ. اخْتَرْتُكَ فِي كُورِ الْمَسْقَةِ. ¹¹مِنْ أَجْلِ نَفْسِي، مِنْ أَجْلِ نَفْسِي أَفْعَلُ. لِأَنَّهُ كَيْفَ يُدَنِّسُ اسْمِي. وَكَرَامَتِي لَا أُعْطِيهَا لِآخَرَ. ¹²اسْمَعْ لِي يَا يَهُوذَا. وَإِسْرَائِيلَ الَّذِي دَعَوْتُهُ. أَنَا هُوَ. أَنَا الْأَوَّلُ وَأَنَا الْآخِرُ. ¹³وَبِي أَسَّسْتُ الْأَرْضَ وَبِيَمِينِي تَشَرَّبَتِ السَّمَاوَاتُ. أَنَا أَذْعُوهُمْ فَيَقِفْنَ مَعًا. ¹⁴اجْتَمِعُوا كُلُّكُمْ وَاسْمَعُوا. مَنْ مِنْهُمْ أَخْبَرَ بِهَذَا. قَدْ أَحَبَّهُ الرَّبُّ. يَصْنَعُ مَسَرَّتَهُ بِبَابِلَ، وَيَكُونُ ذِرَاعُهُ عَلَى الْكِلْدَانِيِّينَ. ¹⁵أَنَا أَنَا تَكَلَّمْتُ وَدَعَوْتُهُ. أَتَيْتُ بِهِ فَيَنْجَحُ طَرِيقُهُ. ¹⁶تَقَدَّمُوا إِلَيَّ. اسْمَعُوا هَذَا. لَمْ أَتَكَلَّمْ مِنَ الْبَدءِ فِي الْحَقَاءِ. مُنْذُ وُجُودِهِ أَنَا هُنَاكَ، وَالْآنَ السَّيِّدُ الرَّبُّ أَرْسَلَنِي وَرُوحُهُ. ¹⁷هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ قَادِيكَ قُدُّوسُ إِسْرَائِيلَ، أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكَ مُعَلِّمُكَ لِتَنْفَعِ، وَأَمْسِكُكَ فِي طَرِيقِ تَسْلُكَ فِيهِ. ¹⁸لَيْتَكَ أَصْغَيْتَ لَوْصَايَايَ، فَكَانَ كَنْهَرُ سَلَامِكَ وَبُزْكُ كُلِّجِ الْبَحْرِ. ¹⁹وَكَانَ كَالرَّمْلِ تَسْلُكَ وَدَرَّتُهُ أَحْسَانُكَ كَأَحْسَانِيهِ. لَا يَنْقَطِعُ وَلَا يُبَادُ اسْمُهُ مِنْ أَمَامِي. ²⁰أَخْرَجُوا مِنْ بَابِلَ، أَهْرَبُوا مِنْ أَرْضِ الْكِلْدَانِيِّينَ. يَصُوتُ الْتَرْتُمُ أَحْيَرُوا. تَأَوُّوا بِهَذَا. شَبَّعُوهُ إِلَى أَقْصَى الْأَرْضِ. قُولُوا، قَدْ قَدَى الرَّبُّ عَبْدَهُ يَهُوذَا. وَلَمْ يَعْطِشُوا فِي الْيَقَارِ الَّتِي سَبَّحَهُمْ فِيهَا. أَجْرَى لَهُمْ مِنَ الصَّخْرِ مَاءً، وَسَقَّى الصَّخْرَ قَفَاصَتِ الْمِيَاهِ. ²²لَا سَلَامَ قَالَ الرَّبُّ لِلْأَشْرَارِ.